دم يا شهاب سعيدا موفقا للرشاد في نعمة تتوالى من فضل رب العباد
واهنا وطب في سرور يشفي صدا الأكباد بمن أتتكم ووافت وخيرها في ازدياد
في ضمن عام سعيد باليمن وهي تنادي تقول بشرا كذا ارخ أتيتكم بالمراد

١١٤٩

من نظم الشيخ تاج الدين المنوفي

ارى الدهر في فعله لم يزل … يشتت يا صاح شمل الكرام
ويصرم حبل اخلا الصفا … وينثر منهم عقود النظام
ويرسل فيهم بحكم القضا … سهام المنون لحد السهام
مصيبا به عمدة الافضلين … وكنز الهدى وامام المقام
وابهى خطيب على منبرا … وبين معنى بديع الكلام
مؤيد سنة خير الانام … رسول الاله النبي التهامي
وخادم مذهب فتوى ابي … حنيفة رشدا باوفى قيام
هو التاج للدين في امره … بفعل الحلال وترك الحرام
تولاه مولاه لما دعاه … الجنة الخلد دار المقام
وحياه بالفوز رضوانه … وبلغه ما يشا من مرام
فلا برحت رحمات الكريم … تنهل بالعفو طول الدوام
على روحه في جنان النعيم … باهنى الرضا وازكى السلام
فان رمت عاما في الضبط عاما له … قضى الله فيه بحسن الختام
فقل وارو عنى لاهل النهى … وارخ توفي مفتي الانام
وذلك في ليلة الاحد في السدس الاخير منها الثامن والعشرين من صفر

١١٤٩

محروسا او لا دو مال سالما … من كل ما يخافه على الدوام
تشمله الطاف مولاه الذي … يكنفه بحرزه بلا انفصام
فليهنه فالدائي مبشرا … له بما يطلب من حسن النظام
لعامه الميمون قال ضابطا … مؤرخا

وله عفا الله تعالى عنه

مولع القلب حليف الغرام … في حبكم يا سادتي مستهام
حمى الكرى عن مقلتيه النوى … عنكم فمنوا بالمنى والمرام
محيت من قلبي سواكم وقد … اثبت حبي لكم بالدوام
ولا لة تغني بتصريحها … عن شرح حالي في الهوى والسلام

وله عفا الله تعالى عنه

تبا لمن تاه اعجابا بمنصبه … وما درى ان هذا الفعل مذموم
وتام هضما لاهل الفضل وهو بما … ابداه من قبح سوء الفعل مهضوم
لذاك فيه مضى فينا على عجل … سنان سهم ذوي الصدق مسموم

وله عفا الله عنه

وما زال يشكو الحب حتى سمعته … يقول اغيثوا هائم القلب مغرما
وما انفك حتى سره من لظى النوى … تنفس في احشائه فتكلما
ويبكي فابكي رحمة لبكائه … وعطفا على من صار قلبي متيما
ولكنه ناحي الفرق بيني وبينه … اذا ما بكى دمعا بكيت له دما

وله عفا الله تعالى عنه

يا صاح ما فيه ريبة عرضته … للمرء دعه تسلم من الندم
وكن لمعنى الحديث متبعا … احذر وجانب مواضع التهم
قد قال من احبه وهو بلطف مبتسم … يا هل ترى محبنا بالقرب منا قد نعم
وزال ما يشكوه من … لظى النوى قلت نعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)